

هل تغير المبادرة التاريخ؟ التقرير السنوي حول إنجازات دول مجلس التعاون الخليجي لعام 2006



عبد الرحمن الراشد

لا اعرف تجربة مماثلة لمسعى فريق العمل المكلف تسويق المبادرة العربية للاتصال بإسرائيل. فقد كانت العلاقة التفاوضية جدلية بين الجانبين العربي والإسرائيلي. ارتكزت على رأس حرية من سهم واحد، دائما كان كل طرف يفاوض عن حقوقه مباشرة لا عن المجتمع العربي بأكمله. ففاوض المصريون عن مصر، والأردنيون عن الأردن، والفلسطينيون عن منظمة التحرير الفلسطينية، والسوريون عن سورية ولبنان.

لجنة المبادرة العربية مشكلة من رقم كبير، 13 وزيرا يمثلون 22 دولة عربية، وفي اللجنة وزراء مثل الامير سعود الفيصل الذي لم

يخشى الفشل والقييل بإشراك بلاده في لجنة من مهامها الاتصال بإسرائيل، وان لم يذهب مباشرة، وللوزير دور كبير في تحريك المبادرة، وتركيب عجلات تدبر بها الى اقصى حد ممكن لامتحان نجاحها من عدمه. في اللجنة كذلك وزير الخارجية السوري وليد المعلم الذي استكتت مشاركته بعض النقاد العرب الذين ادابوا على التهمك والتخوين من أي مشروع مصالحة، بدون ان يقدموا البديل. ولا بد من الإشارة الى دور الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي يمثل بشخصيته المؤثرة وكريسه العربي رمزا مهما. وفي نظري الشخصي هذه أبرز مشاريعه السياسية على الإطلاق، ولو تحسنت ستكون اهم عمل تقوم به الجامعة العربية منذ تأسيسها عام 1954. اي اننا امام حركة تاريخ جديد. التفاوض لأسياب كثيرة أبرزها ان إسرائيل ابركت بشكل قاطع ان الصلح المنفرد مجرد اتفاق، وأما السلام فينتطلب اتفاقا جماعيا، فهو أكثر ضمانا لها من السلمات المنفردة. وشاهد العرب حديثا ان الجرائق تندلع في كل مكان حتى لم تعد قضيتهم الرئيسية محورية كما كانوا يظنون في الماضي. وأردك الفلسطينيين، على اختلاف فصائلهم، ان العرب يبيعون مأساتهم في المزاد منذ خمسين عاما بدون ان يمنحهم شيئا بما في ذلك الحد الأدنى من المعاملة الأدمية. والعالم ادرك ان من شروط محاصرة العنف في العالم حل مأساة الشعب الفلسطيني أرضا وشعبا ودولة. وأخيرا طرح العرب لأول مرة حلا عمليا بعد ان كانوا في السابق ينتظرون المبادرات الخارجية.

وأوقف عند ما قاله الأمير سعود من انه لا تطبيع مع إسرائيل قبل ان تقبل المبادرة جملا وتقسيدا. بهذا اطر العمل الرئيسية المقبل بعيدا عن المزادات، وتجنب خطأ مشروع خارطة الطريق الذي بني على مبدأ الخطوات المتزايدة، والعرض للتوقف في كل مرة، كما حدث له منذ بداية المشروع في عام 2002 ووضع هدفه إقامة دولة فلسطينية بحلول عام 2005. وكما رأينا كان كافيًا لأي فريق ان يتكلم حتى يعطل كل المشروع برمته، وما نحن بعد خمس سنوات بخارطة بلا قدم واحدة على الطريق.

المشروع العربي، بخلاف خارطة الطريق، يقوم على مذهب البيع بالجملة. يعد اسررائيل بأقصى آمانيها السياسية، العلاقات والتطبيع، ويعطي العرب كل مطالبهم الرئيسية، أرضا ودولة وشعبا، هذه مقابل تلك. لا اعتقد اننا يمكن ان نحظى بمثل هذا الطرح الجماعي المتماثل والواقعي كما نراه في المبادرة العربية ولجنة المبادرة العربية، التي تستحق الدفع بها الى اقصى طاقة ممكنة قبل ان ندخل نفق الانتخابات الاميركية.

الإثنين القادم.. بحث العلاقات بين مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ

نقلًا عن صحيفة (الشرق الأوسط) اللندنية

بروكسل / بنا : وبينت المتحدثة الأوروبية ان من المقرر ان يقوم عضو المفوضية الأوروبية المكلف بالتجارة العالمية البريطاني بيتر ماندلسون برفع تقرير حول العلاقات بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية أمام اجتماعات وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يوم الاثنين القادم في لوكسمبورغ.

وقالت كريستينا هومسان المتحدثة باسم الجهاز التنفيذي الأوروبي في بروكسل ان التقرير سوف يستعرض التقدم المسجل على العلاقات الأوروبية الخليجية وما تم تسجيله بين الطرفين على طريق التوصل إلى إرساء منقطة للتبادل الحر.

وأضافت المتحدثة ان هذه الاتفاقية وعند توقيعها نهائيا وهو ما هو متوقع قبل نهاية العام الجاري ستعمل أول اتفاقية من نوعها على المستوى الدولي وتكونها سترتبط للمرة الأولى مجالين جغرافيين محددتين بشكل متكامل ومؤسساتي.

تأسيس شركة الجبيل السعودية للمياه والكهرباء شركة مساهمة مقفلة



الرياض / واس :

صدر قرار معالي وزير التجارة والصناعة الدكتور هاشم بن عبدالله بمانى بتأسيس شركة الجبيل للمياه والكهرباء شركة مساهمة مقفلة برأسمال قدره (5.000.000) خمسة ملايين ريال مقسم إلى (500.000) حصة مائة ألف سهم تبلغ القيمة الاسمية للسهم (10) عشرة اربال اكتبت المؤسسة في كامل رأسمال الشركة وتختد من مدينة الجبيل الصناعية مقرا لها. وتمثل اغراض الشركة في تطوير وإنشاء وإملاك وتشغيل وصيانة مشروع الجبيل للمياه والكهرباء بمدينة الجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية ونقل وبيع المياه والكهرباء والقيام بالأعمال والأنشطة المنصلة أو المتعلقة بذلك. وتحقيق اغراضها يحق للشركة القيام لحسابها أو لحساب الغير بكافة الأنشطة الصناعية المنصلة بما تقدم ذكره بما في ذلك ملكية وتشغيل وتطوير واستخدام وصيانة وبيع وشراء وتأجير أو استئجار الأصول المادية والمعنوية. وسوف تكون مدة الشركة (50) خمسون سنة تبدأ من تاريخ قرار معالي وزير التجارة والصناعة بإعلان تأسيسها ويجوز إطالتها بقرار تصدرة الجمعية العامة غير العادية ولا يجوز تداول أسهم المؤسسين إلا بعد الحصول على موافقة هيئة السوق المالية. ويتولى إدارة الشركة مجلس إدارة مؤلف من سبعة أعضاء تعينهم الجمعية العامة العادية لمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات وقد تم تعيين أول مجلس إدارة لمدة ثلاث سنوات في الجمعية التأسيسية للشركة.

وتأتي الموافقة على تأسيس هذه الشركة في إطار سياسة الدولة الرامية لتوسيع القاعدة الاقتصادية وتشجيع القطاع الخاص على القيام بدور فاعل في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وإيجاد المزيد من فرص العمل الكريم للمواطنين.

النظام الموحد للتعدين :

ويشجع هذا النظام المستثمرين على استغلال الثروات المعدنية المتوفرة والواعدة في المنطقة ويحدد الشروط والالتزامات والحقوق لكافة الأطراف ذات العلاقة باستغلال واستثمار وتصنيع وتسويق والتداخل والخامات المعدنية المختلفة بشكل تجاري في بعض دول المجلس .

الكتيب الفني للاتصالات :

1- وضع آلية لتنسيق القنوات الإذاعية (FM) بين دول المجلس: رغبة في تسهيل حصول دول المجلس على متطلباتها من القنوات الإذاعية (FM) دون اللجوء الى عمليات التنسيق المطولة السابقة والمطوية في الخطة الإقليمية لتوزيع قنوات (FM) (جنيف 89) ونظرا لأهمية مشاركة جميع دول المنطقة في عمليات التنسيق لتحقيق هذا الهدف، فقد قام المكتب الفني بترتيب عقد اجتماع بين دول المنطقة الخليج (دول المجلس والعراق واليمن وإيران). تم في هذا الاجتماع الاتفاق على آلية لتنسيق القنوات الإذاعية (FM) بين دول منطقة الخليج، وتم بناء على هذه الآلية عقد عدد كبير من الاجتماعات الثنائية بين دول المنطقة، وتمكنت دول المجلس من الحصول على متطلباتها من القنوات الإذاعية (FM).

2- الانتهاء من القياسات الميدانية الأولية الخاصة بدراسة الانتشار الموجي:

انتهى المكتب الفني من تنفيذ المرحلة الأولى من "دراسة الانتشار في منطقة الخليج" والتي نتج عنها نموذج لانتشار الموجات في منطقة الخليج إضافة إلى منحنيات لمعاملات انكسار الموجات وانتشارها في جميع مناطق الخليج، وهي المرة الأولى التي يتم فيها رسم هذه المنحنيات، ورغبة في تأكيد هذه المنحنيات وتأكيدا عمليا فقد تم تنفيذ قياسات ميدانية أولية لوصلة قياس واحدة، حيث تم تركيب أجهزة وهوائيات لإرسال الموجات من مقر المكتب الفني للاتصالات بمملكة البحرين، وتم تركيب أجهزة وهوائيات الاستقبال في معهد البحوث بجامعة الموصل في العراق والمعادن بالظهران بالمملكة العربية السعودية. وتم تنفيذ هذه القياسات لمدة ستة كاملة، وتم بعدها تحليل النتائج التي تم الحصول عليها، وتم بناء عليها تعديل منحنيات الانتشار الموجي لتتطابق مع الواقع في المنطقة المغطاة بهذه القياسات.

3- إعداد وإقرار آلية لتنسيق شبكات الهاتف النقال (GSM):

نظرا لتقارب وتداخل المناطق الحدودية بين دول المجلس فإن شبكات الهاتف النقال (GSM) تتداخل في هذه المناطق مما يسبب تغطية مناطق حدودية لدول أعضاء مجاورة. وقد أصدرت معالي وزراء البريد والاتصالات توجيهاتهم بأهمية حل مشاكل التداخل على شبكات الهاتف النقال بين دول المجلس في أسرع وقت ممكن، وذلك نظرا لأثارها السلبية من الناحية الاقتصادية والأمنية.

وبناء عليه فقد قام المكتب الفني بإعداد مسودة آلية لتنسيق شبكات الهاتف النقال (GSM) في المناطق الحدودية بين دول المجلس تهدف إلى الحد من أي تداخلات ضارة أو تغطية متجاوزة للحدود بين هذه الشبكات، وقد تم مناقشة هذه الآلية وإقرارها في اجتماعات اللجنة الفنية للمكتب الفني.

4- إعداد خطة إقليمية للقنوات التلفزيونية الرقمية الأرضية:

نظرا لتطور البث الإذاعي الرقمي، ورغبة العديد من الدول في استخدام هذه التقنية، فقد

دعى الاتحاد الدولي للاتصالات إلى مؤتمر لوضع خطة للقنوات التلفزيونية الرقمية الأرضية يتم بموجبها توزيع القنوات التلفزيونية الرقمية على الدول حسب احتياجاتها ومساحتها. وطلب الاتحاد من دول كل منطقة التنسيق فيما بينها للاتفاق على توزيع هذه القنوات بناء على حسابات التغطية والتداخل وذلك تقاديا لأي تداخلات بين استخدام هذه القنوات.

وقد بذل المكتب الفني جهدا كبيرا على مدى سنتين (ابريل 2004م - مايو 2006م) في عمليات التنسيق بين دول المنطقة (دول المجلس والعراق واليمن وإيران) وتم عقد اجتماعات مكثفة جماعية وثنائية تم فيها تنسيق متطلبات دول المنطقة من القنوات التلفزيونية الرقمية الأرضية، ونتيجة لهذا التنسيق فقد حصلت جميع دول المجلس أثناء المؤتمر الذي عقد في حنفب خلال الفترة 15 مايو - 16 يونيو 2006م على معظم متطلباتها من هذه القنوات.

التعاون في مجال الكهرباء والماء :

أكدت الاتفاقية الاقتصادية في الفصل الرابع



المادة الثانية عشرة على تبني سياسات اقتصادية تكاملية بين دول المجلس في مشروعات البنية التحتية والخدمات الأساسية كالنقل والاتصالات والكهرباء وتقنية المعلومات والمشروعات الصحية والتعليمية والسياحية وصناعة النفط والغاز. وقد خلقت دول المجلس خطوطا حديثة في مجال العمل المشترك بقطاع الكهرباء، وذلك بفضل من الله، ، وتم بفضل توجيهات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس الذين وججوا المجلس بأن يولي قطاع الكهرباء الأهمية القصوى وما يستحقه من الرعاية والاهتمام من خلال تبني عددا من السياسات والبرامج الكفيلة بتحقيق استمرارية تقدم قطاعي الكهرباء والماء لتلبية الطلب المتزايد عليهما في دول المجلس.

أولا - مشروع الربط الكهربائي:

وكان مشروع الربط الكهربائي من مقدمة الإنجازات التي بدأت فكرته منذ الاجتماعات الأولى للممثلين عن قطاع الكهرباء في دول المجلس كأحد الأولويات الأساسية ضمن التنسيق والتعاون في مجال الكهرباء، وقد أكدت قرارات المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على مدى ربع قرن على أهمية هذا المشروع ووضعت المرجحيات والأسس اللازمة لتنفيذه، وفي عام 1986 أكدت الدراسات

يعتزم زيادة فروعها بالسعودية إلى 15 خلال 5 سنوات

بنك "مسقط" يدرس الاستحواذ على حصص في بنوك خليجية وآسيوية



يعتزم زيادة فروعها بالمملكة إلى 15 فرعا خلال 5 سنوات. وقال الرئيس التنفيذي لبنك مسقط عبد الرزاق علي عيسى في مقابلة في صحيفة "الشرق الأوسط" في 25 مايو من 2007م أن الأرباح من خارج عمان خلال خمس سنوات. وأضاف "هناك وسائل... يمكننا الاستحواذ على حصص استراتيجية... يمكننا الاستحواذ على... ما بين 20 و30 % من بنك في الإمارات العربية المتحدة أو في قطر. غير أنه أضاف أن أيًا من هذه المناقشات لم تبدأ بعد. وأردف أن البنك يدرس أيضا القيام بأعمال في جنوب شرق آسيا وبلدان مثل ليبيا والجزائر والمغرب. وتعمل البنوك في دول الخليج العربية مثل بنك أبوظبي الوطني وبنك الكويت الوطني

وزارة التربية الكويتية توزع الدفعة الأولى من كتب العام الدراسي المقبل



الكويت / كونا :

أعلنت الوكالة المساعدة للتنمية التربوية برئاسة لجنة استعدادات العام الدراسي تماشيا مع استراتيجيات الوزارة توزيع الدفعة الأولى من الكتب الدراسية للعام الدراسي المقبل 2007/2008. وأوضحت السيداوي في تصريح صحافي ان توزيع الدفعة من إدارة التوزيعات والمخازن التابعة لوزارة التربية ان توزيع الكتب في هذا الشهر جاء بتوجيهات من وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي نورية الصبيح لتلافي مشاكل نقص الكتب التي تحدثت في كل عام دراسي. وقالت ان عملية التوزيع اليوم ستكون على عموم مدارس المرحلة المتوسطة في جميع المناطق التعليمية والأسبوع المقبل ستوزع على المرحلة الابتدائية من المرحلة الثانوية. وأكدت ان الكتب الدراسية جاهزة ومتكاملة نافية ان يكون هناك نقص موضحة ان عملية التسليم سيتم بتكثيفات جاهزة لكل مدرسة بحضور مديرين ومدرسات على مستوى الوزارة للتأكد من سلامة الكتب الدراسية قبل بداية العام الدراسي المقبل لتلافي النقص. وأضافت ان ميزانية وزارة التربية بلغت 852 مليون دينار معظمها يتم



أخبار متفرقة

شركة الاتصالات السعودية توقع اتفاقية لدعم «جوال الخير»

أثنت لجنة التعاون المائي في اجتماعها الرابع الذي عقد بقرع الأمارة العامة بالرياض يوم السبت الموافق 17 سبتمبر 2005م على الجهود التي تبذلها اللجان الأعضاء والأمانة العامة لمجلس التعاون وبعثة الربط الكهربائي (تجاه مشروع الدراسة التفصيلية للربط المائي) أكدوا على ان تشمل الدراسة كافة الجوانب الفنية بما في ذلك الطاقة الكهربائية والمصاحبة والآثار البيئية المحتملة للمشروع الربط وبخاصة نسبة الملوحة في المياه إضافة للصناعات المرتبطة بطبيعة المشروع.

ثانيا - مشروع الربط المائي :

أثنت لجنة التعاون المائي في اجتماعها الرابع الذي عقد بقرع الأمارة العامة بالرياض يوم السبت الموافق 17 سبتمبر 2005م على الجهود التي تبذلها اللجان الأعضاء والأمانة العامة لمجلس التعاون وبعثة الربط الكهربائي (تجاه مشروع الدراسة التفصيلية للربط المائي) أكدوا على ان تشمل الدراسة كافة الجوانب الفنية بما في ذلك الطاقة الكهربائية والمصاحبة والآثار البيئية المحتملة للمشروع الربط وبخاصة نسبة الملوحة في المياه إضافة للصناعات المرتبطة بطبيعة المشروع.

271 مليون ريال أرباح بنك "قطر" الإسلامي للربع الأول

أعلن مصرف قطر الإسلامي عن تحقيقه أرباح صافية خلال الربع الأول من العام الحالي المنتهية في 31 / 3 / 2007 حيث بلغ 270.60 مليون ريال قطري مقابل 258.50 مليون ريال قطري لنفس الفترة من العام السابق 2006. وأضاف البنك عن نتائجه الفصلية من خلال موقع "الشرق الأوسط" أن الربحية المالية للشبكة الدولية، وقد بلغ العائد على السهم في الربع الأول من العام 2007) 2.26 ريال قطري مقابل 2.39 ريال قطري لنفس الفترة من العام الذي سبقه.

مركز دبي المالي العالمي يطلق مشروع برج المكاتب المميز



دبي / وام :

أعلن مركز دبي المالي العالمي أمس إطلاق مشروع منارة مركز دبي المالي العالمي برج المكاتب المميز بارتفاع 400 متر والذي سيتم إنشاؤه بقلب منطقة المركز بالقرب من مبنى الولاية وتبلغ المساحة الإجمالية للطوابق في المشروع 90 ألف متر مربع. وسيتمل المشروع المعتمد والمرتكز على تطبيقات بيئية وعملية تتيح الاستفادة من الطاقة المتجددة وتقليل انبعاثات مركبات الكربون وأساليب لحفظ الطاقة منارة عبرية لاسيما مع المؤثرات الضوئية الخارجية الخاصة التي ستتمتعها صبغة فريدة عن كل المباني المرتفعة في دبي. وقال معالي الدكتور عمر محمد أحمد بن سليمان محافظ مركز دبي المالي العالمي ان إطلاق المشروع يتماشى مع أهداف المركز الرامية إلى استمرارية التوسع في مركز دبي المالي العالمي والنمو المطرد الذي تشهده إمارة دبي. وأوضح أن البرج سيساهم في تلبية المتطلبات المتزايدة على مساحات عالية الجودة للمكاتب في قلب مجتمع حيوي. ونوه إلى أن التصميم الفريد لهذا البرج سيحلها مميزات عن المباني الأخرى من حوله خاصة في اللرج عندما تتداخل المؤثرات الضوئية الخارجية لبدو كمنارة حقيقية في سماء دبي مما سيلقى بلا شك إعجاب المقيمين والزائرين على حد سواء. وأعرب عن الفخر بهذا المشروع لتصميمه المرتكز على المصلحة البيئية حيث سيضع معايير جديدة لحفظ وإدارة الطاقة في المنطقة بأكملها.